



عمادة الدراسات العليا  
جامعة القدس

ديوان الشافعيّ؛ دراسة نحويّة دلاليّة

نادية يوسف حسين الحسيني

رسالة ماجستير

القدس- فلسطين

٢٠١٩م / ١٤٤٠هـ

ديوان الشافعيّ؛ دراسة نحويّة دلاليّة

إعداد

نادية يوسف حسين الحسيني

بكالوريوس اللغة العربيّة وآدابها/كليّة هند الحسيني /جامعة القدس فلسطين

إشراف الدكتور: يوسف الرّفاعي

قُدّمت هذه الرّسالة استكمالاً لمتطلّبات درجة الماجستير في اللغة العربيّة وآدابها، من دائرة اللغة العربيّة/كليّة الدّراسات العليا/جامعة القدس

القدس- فلسطين

١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م



جامعة القدس

عمادة الدّراسات العليا

دائرة اللغة العربيّة وآدابها

إجازة رسالة

ديوان الشافعيّ؛ دراسة نحوية دلالية

اسم الطالبة: نادية يوسف حسين الحسيني

الرّقم الجامعيّ: ( ٢١٦١٠٠٢٩ )

المشرف: الدكتور يوسف الرّفاعي

نوقشت هذه الرّسالة في جامعة القدس، وأجيزت بتاريخ ٢٠١٩/٤/٢٠ من أعضاء

لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوافقهم:

التوقيع.....

رئيس لجنة المناقشة: الدكتور يوسف الرّفاعي

التوقيع.....

الممتحن الداخليّ: الدكتور أحمد داود دعمس

التوقيع.....

الممتحن الخارجيّ: الدكتور ياسر الحروب

القدس - فلسطين

٢٠١٩ / ١٤٤٠ هـ / م

## الإهداء

لكلّ مَنْ زرع أملاً أخضر في دروب العلم ...  
لكلّ مَنْ أضاء شموع المعرفة في ظلمات الجهل ...  
لكلّ قطرة دم وقيّة لأرض الوطن ...  
لكلّ دمعة وداع فارقت أمّ الشهيد واحتضنت العلم ...  
لكلّ مَنْ رسم للحريّة درباً من جدران السجن ...  
لكلّ القابضين على أمعائهم من أجل قضية عادلة ...  
لكلّ أحرار العالم حين تعلو راياتهم فوق رايات الباطل ...  
لأمّي وهي تزفّ الدعاء قوافل إلى السماء لأجلي ...  
لزوجي إنّ وَهَنَ العزمُ منّي كان وقود اشتعاله...  
لقرّة العين...لحبّة الفؤاد....لسرّ نجواي سرّاً وعلانية ..أبنائي  
لمنّ احتضنوا تنهيدة روحي...إخوتي واخواتي  
لكلّ من زاره طيفي فتمتم لي بدعوة كللتني بتوفيق الله  
أهدي ثمرة جهدي....

الباحثة: نادية يوسف الحسيني

## إقرار:

أقرّ أنا معدّ الرّسالة بأنّها قُدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجة أبحاثي الخاصّة، باستثناء ما تمّت الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرّسالة، أو أيّ جزء منها لم يُقدّم من قبل لنيل درجة عليا لأيّ جامعة أو معهد.

## التوقيع:

الاسم : نادية يوسف حسين الحسيني

التاريخ: ٢٠١٩/٤/٢٠

## الشكر والتقدير

الحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه، وعظيم سلطانه، الحمد لله خاتمة النعمة التي أنعم الله بها عليّ؛ بأن وفّقني لأتمّ هذه الرسالة، التي أسأل الله عزّ وجلّ أن يمنّ عليّ فتكون لي أجراً لا ينقطع بانقطاع الأجل.

وشكري الذي سيحيا على لساني ما حييت، شكراً يمتزج برياحين الدعاء كلّما نطقتُ علماً علّمتني إياه أستاذي الفاضل، الدكتور يوسف الرفاعي، لقد كان لتوجيهاتك القيّمة الأثر البين على كلّ اجتهاد رأى النور على يديك، فأذاقني معنى لذة العلم، حين يكون المورد عذباً، يُستسقى فتفيض ينابيع فكره .

كما أتقدّم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل، لما يقدمونه من توجيهات انبثقت من خبرة عميقة، وعلم واسع.

شكراً لأساتذتي الأفاضل في جامعة القدس العريقة، كنتم عناوين تغزل العطاء بالمحبّة، والحكمة بالمعرفة، والنصح بالحرص. فهنئياً لمن نال حظّ معرفتكم، وغرف من وعاء علمكم، وانتهج نهجكم ليقول فخراً: أنا ابن جامعة القدس. أنا امتداد لسنديانة رسخت جذورها في قلب التاريخ، وهيئات لريح أن تهزّ الجذع منها.

الباحثة: نادية يوسف الحسيني

## المُلخَص

تهدف هذه الدراسة إلى تشكيل تألف بين القاعدة النحويّة والمعنى الدلاليّ لكلّ قضية برزت في البيت الشعريّ، تلك القضايا النحويّة التي ارتكز عليها الدارسون في تحليل البنية الكلاميّة من أجل استيفاء المغزى الكامن وراءها، فكان دور الباحثة استقصاء المعاني وتتبع غاية الشاعر من القول، والبحث في دلالات القضايا النحويّة التي وردت في الديوان، تلك الدلالات التي أضفت روحاً على جسد الكلمة، فنطقت بحكمة الشافعيّ وخُلقه، ودينه، وورعه، فتجلّى المعنى النحويّ في أبهى حلّة شعريّة، لا سيّما أنّ القضايا النحويّة التي طبّقت على هذه الدراسة، تُعدّ نماذج أصيلة من القضايا النحويّة، التي تستحقّ أن تخوض بها الباحثة بحور الشافعيّ تستخرج مكنون درره ولآلى بلاغته.

قامت هيكلية الدراسة على مقدّمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة، وفهارس فنيّة. تحدّثت الباحثة في المقدّمة عن أهميّة هذه الدراسة، وهيكليتها، وأهمّ المصادر التي اعتمدت عليها، والدراسات السابقة. والمنهج الذي اعتمدت عليه في الدراسة، وأهمّ النتائج التي توصلت إليها. وذكرت في التمهيد نبذة عن حياة الشافعيّ، وعرّفت بعلم الدلالة. وناقشت موضوع الحذف في الفصل الأوّل تعريفه، وشروطه، وأسبابه، وأغراضه البلاغيّة، وأنواعه. وتناولت في الفصل الثاني الحديث عن ثلاث قضايا: حروف الزيادة، والتقديم والتأخير، والفصل والاعتراض. وعرضت في الخاتمة أهمّ النتائج والتوصيات، وأتبعته الخاتمة بالفهارس الفنيّة: فهرس الآيات القرآنيّة، وفهرس الأحاديث، وفهرس الأشعار والأراجيز.

طبّقت الباحثة المنهج التكامليّ، حيث المنهج التاريخيّ في عرض حياة الشافعيّ، وتاريخ علم

الدلالة، والمنهجين: الوصفي والتحليليّ في دراسة المادّة الشعريّة دراسة نحويّة دلاليّة.

لقد توصلت الباحثة إلى أنّ قدرة الشافعيّ الشعريّة واللغويّة قد تجلّت من خلال تمسّكه بقواعد اللغة والنحو، وتوظيف القضايا النحويّة ببراعة تطلق المعنى من أسر اللفظ، فحلّقت في فضاءات الفكر؛ لتشهد على عبقرية الإمام حين مسك الزمام، وقاد المعنى إلى حيث يشاء، فقدم وأخر، وزاد وحذف، وفصل واعتراض، بكلّ حنكة وفطنة. لقد تعدّدت أنواع الحذف، وجاء الحذف في الأغلب حذفاً مقيساً مطّرداً، وكذلك توظيف حروف الزيادة، وقّلماً جاء الحذف أو الزيادة في الديوان على غير القياس، فقط حين استدعته لذلك ضرورة الوزن. أمّا قضايا التقديم والتأخير والفصل والاعتراض فجاءت متّسقة مع ما أجازته النحاة، ومتنوّعة تنوّع القضايا

البلاغية التي أدلى بها البلاغيون في ثنايا مؤلفاتهم. فلم يقده فصلٌ أو اعتراض إلى مواضع قبحها النحاة. ولم يفصل بما يفسد المعنى بل اعتنى بالمعنى عنايته بالقاعدة النحوية.

وأوصت الباحثة بأن يتوجه دارسو النحو إلى استغلال المادة الشعرية الهادفة بما تحمله من قيم، وتطبيق دراساتهم عليها؛ فإنّ المضمون الشعري يغني الدراسة ويحلّق بها؛ لتسمو فكرًا ومعنىً .



## **Meaningful and Syntactic Study Of AL-SHaf'i Diwan**

**Prepared by : Nadia Yousef AL-Hussaini**

**Supervisor : Dr.Yousef Al-Refa'i**

### **Abstract**

This study has aimed at constituting harmony between the syntactical rule and the semantical meaning of every issue that appeared in a given verse. Researchers relied on such semantical cases when analyzing the speech structure in order to fully absorb its implicit significance. So the role of the researcher here is to explore the meanings to follow up the poets aim and to look for the indications of his syntactical issues employed in the Divan- such indications which added a soul to the body of the word articulating the shafi'i wisdom manners religion and piousness. The syntactical meaning explicitly manifested itself in the utmost poetic uniform indeed the syntactical issues employed here in this study are considered as genuine patterns of the syntactical matters that are worth urging the researcher to dive into AL-Shafi'i "seas" of poems to come up with his pearls of hidden content and eloquence. The framework of this research is based upon an introduction, a preface, two chapters, a conclusion and technical indices. In the introduction, the researcher tackled the significance of this study and its framework as well as the main sources that she had relied on, the relevant previous studies in addition to the style of this work and the conclusions reached. In the preface, the researcher presented Al-Shafi'i biography along with semantics. In the first chapter she discussed the subject of deletion : its definition, conditions, causes and its eloquent goals and its kinds as well. In the second chapter, she raised three issues addition of extra letters, advancement and delaying in addition to separation and parenthesis . In the conclusion, she introduced the most significant findings and recommendations followed by technical indices: Quranic verses index, prophetic Hadith/traditions index and an index of poems. The researcher employed the integrative style: the historical style of presenting the Shafi'i biography and the history of semantics. In addition, she followed both the descriptive and analytic styles in studying the poetic stuff in an indicative-syntactical method. The researcher concluded that the Shafi'i

poetic and linguistic competency manifested itself explicitly through his sticking to the rules of the language as well as syntax. This was also obvious in brilliantly employing syntactic matters freeing the meaning from the "imprisonment" of the articulation to fly in the atmosphere of thought to bear witness of the Imam genius when taking over leading the meaning to the whereabouts of his will. He advanced and delayed, increased and deleted, separated and used parenthesis so brilliantly. Several kinds of deletion came balanced and well-measured. The same occurred with the extra letters added. Rarely did the deletion or extra addition occur – throughout the Divan-without measurement except for the necessity of poetic meter. The advancement and delaying, separation and joining were coordinated with what the grammarians allowed. They were varied according to different eloquent matters approved by rhetoric authors in their writings. Neither a separation nor a parenthesis led him to topics that the grammarians considered bad. He did not separate to distort the meaning. On the contrary, he paid attention to semantics exactly as he did with the syntactic rules.

The researcher recommended that those who study syntax should make use of good poetic materials that include values. Also, they should apply their studies accordingly. The poetic content enriches the study and promotes it in terms of thought and theme.

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الإهداء
أ	الإقرار
ب	الشكر والتقدير
ج	الملخص باللغة العربية
هـ	الملخص باللغة الإنجليزية
ز	فهرس المحتويات
١	المقدمة
٩-٤	التمهيد:
٧-٤	أولاً- حياة الشافعي
٩-٨	ثانياً- الدلالة والتركيب النحوي
٦٣-١١	<b>الفصل الأول: الحذف في ديوان الشافعي</b>
١٩-١١	<b>المبحث الأول: تعريف الحذف وشروطه وأسبابه وأنواعه وأغراضه</b>
١١	أولاً- تعريفه
١٢	ثانياً- شروطه
١٥	ثالثاً- أغراضه البلاغية
١٦	رابعاً- أنواعه
١٨	خامساً- أسبابه
٣٢-٢٠	<b>المبحث الثاني: حذف الحرف في ديوان الشافعي</b>
٢٠	أولاً- حذف حروف الجرّ
٢٤	ثانياً- حذف لام الجواب
٢٦	ثالثاً- حذف فاء الجواب
٣٠	رابعاً- حذف نون التوكيد
٣١	خامساً- حذف "أن" من خبر عسى
٥٧-٣٣	<b>المبحث الثالث: حذف الأسماء</b>
٤٢-٣٣	أولاً- حذف المرفوعات
٣٣	أ- حذف المبتدأ والخبر
٣٧	ب- حذف الفاعل
٤٨-٤٣	ثانياً: حذف المنصوبات
٤٣	أ- حذف المنادى
٤٤	ب- حذف المفعول
٤٩	ثالثاً- حذف الصفة ، أو الموصوف
٥٤	رابعاً- حذف المضاف ، أو المضاف إليه
٦٣-٥٨	<b>المبحث الرابع: حذف الفعل</b>
٥٨	١. حذف الفعل وحده
٥٩	٢. حذف الفعل مع مضمرة
١٢٣-٦٥	<b>الفصل الثاني: ظواهر نحوية أخرى</b>
٨١-٦٥	<b>المبحث الأول: حروف الزيادة في ديوان الشافعي</b>
٦٨-٦٥	أولاً- زيادة الحروف الأحادية البناء
٦٥	١- زيادة: الباء

٦٧	٢- زيادة اللام
٦٨	٣- زيادة الكاف
٧٤-٦٨	ثانياً- زيادة الحروف ثنائياً البناء
٦٨	١- زيادة إنْ
٦٩	٢- زيادة أنْ
٧٠	٣- زيادة مِنْ
٧١	٤- زيادة ما
٧٣	٥- زيادة لا
٨١ - ٧٥	ثالثاً- حروف الزيادة في ديوان الشافعيّ
١٠٥-٨٢	<b>المبحث الثاني: التقديم والتأخير في ديوان الشافعيّ</b>
٨٢	أولاً- التقديم والتأخير عند النحويين والبلاغيين
٨٣	ثانياً- أسباب التقديم والتأخير
٨٤	ثالثاً- الأغراض البلاغية للتقديم
٩٩-٨٧	رابعاً- تقديم الاسم
٨٧	أ- تقديم المفعول به
٩٠	ب- تقديم الخبر
٩٤	ج- تقديم الحال
١٠٠	خامساً- تقديم شبه الجملة
١٢٣-١٠٦	<b>المبحث الثالث: الفصل، والاعتراض</b>
١٠٦	أولاً- مفهوم الفصل والاعتراض
١١٠-١٠٦	ثانياً- مواضع الفصل:
١٠٧	أ- الفصل بين المبتدأ والخبر
١٠٧	ب- الفصل بين الفعل ومرفوعه
١٠٨	ج- الفصل بين ما التعجبية، وفعل التعجب
١٠٨	د- الفصل بين الصفة، والموصوف
١٠٩	هـ- الفصل بين المضاف، والمضاف إليه
١٠٩	و- الفصل بين الصلة، والموصول
١١٠	ز- الفصل بين المعطوف، والمعطوف عليه
١١٢-١١٠	ثالثاً- مواضع الاعتراض
١١٢	رابعاً- الجملة المعترضة عند البلاغيين
١١٣	خامساً- الأغراض البلاغية للاعتراض
١١٥	سادساً: الفصل والاعتراض في ديوان الشافعيّ
١٢٤	<b>الخاتمة</b>
١٢٧	<b>المصادر والمراجع</b>
١٤٠	<b>فهرس الآيات القرآنية الكريمة</b>
١٤٧	<b>فهرس الأحاديث النبوية الشريفة</b>
١٤٨	<b>فهرس الأشعار</b>

## المقدمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على نبيِّه الصادق الأمين، سيِّدنا محمدٍ إمام المرسلين، وأشرف الخلق أجمعين، ومَنْ تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أمّا بعد:

فقد كانت عناية العلماء الأوائل بالنحو منطلقاً من حرصهم الشديد على كتاب الله الذي يحفظ عربيتهم ويصون ملكة ألسنتهم، فكان لحن واحد كفيلاً بأن يدقّ ناقوس غيرتهم، ليسارعوا إلى نقطه وإعجابه وشكله. فحفظوا العربية نحوها وصرّفها، وقعدوا قواعدا التي عاشت بأنفسهم، فمألت علومهم الكتب والمؤلفات، التي حملت لنا هذه الذخيرة.

وتتبع أهمية هذه الدراسة في تناولها لموضوعات مهمة في اللغة العربية، فقد تناولت الحذف والتقديم والتأخير، والزيادة، والفصل والاعتراض، دراسة نحوية دلالية، طبقت على شعر شهد له بالفصاحة من حيث اللغة والأسلوب، ممّا يصلح للاستدلال اللغوي، كما أنه حمل من المعاني الخفية السامية، وحمل من الحكمة ما أعطى هذه الدراسة عمقاً معنوياً وفكراً راقياً جاء مرآة لقائله. كما أنّ هذا الموضوع لم يُدرس دراسة نحوية دراسة نحوية دلالية مستقلة من قبل.

سأعتمد المنهج التكاملي، حيث المنهج التاريخي في تتبع حياة الشاعر وبيئته، والمنهجين: الوصفي والتحليلي، في دراسة المادة الشعرية دراسة نحوية دلالية.

وممّا دفعني لهذه الدراسة أربعة أسباب :

الأول: أنّ أحداً من الباحثين - فيما أعلم- لم يسبقني إلى تخصيص البحث والدراسة في الدلالة النحوية، في ديوان الإمام الشافعي، تلك الدراسة التي تحمل المادة النحوية بما فيها من قضايا على التعمق بالدلالات المنبثقة عن التراكم المتباينة.

الثاني: هو شخصية الشاعر، ذلك الإمام الفقيه التقوي، الذي يعكس شعره كلّ ما أوتي من الورع. فديوانه حافل بالقيم الخفية والحكمة التي نضجت في أحضان الدين؛ فانبعثت كالمسك ريحاً، تطيب بها النفس، وتجلو صداها.

الثالث: هو تنوع القضايا النحوية في مادته الشعرية: كالحذف، والزيادة، والتقديم والتأخير والفصل والاعتراض.

الرابع: يكمن في العصر والبيئة التي عاش بها الشاعر؛ حيث الاهتمام بالنحو، واللغة العربية، والحرص على الاعتراف من المنابع الأصلية، بعيداً عن كلّ ما يتعاوره الشك. ممّا دعا الإمام

أحمد بن حنبل، ليقول: "كلام الشافعي في اللغة حجة" (١)

وقد اعتمدت الباحثة على ديوان الشافعي الذي جمعه وحققه الدكتور مجاهد مصطفى بهجت؛ نظراً لاهتمامه بفصل الشعر الذي نُسب إلى الشافعي عن الشعر الذي أثبت له. بالإضافة إلى اعتناؤه بتوثيق المصادر التي أخذ عنها، الأمر الذي يدعو للاطمئنان في الأخذ عنه.

قامت هيكلية الدراسة على مقدمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة، وفهارس فنية:

أوجزت الباحثة في المقدمة أسباب الدراسة، ومضمونها، وغايتها، ودوافعها، وأهميتها، ورسمت أبعاد هيكليتها. وتناولت في التمهيد نبذة عن حياة الشاعر الإمام الشافعي، وتعريف بعلم الدلالة.

أما الفصل الأول فتناولت فيه الباحثة دراسة الحذف في أربعة مباحث. المبحث الأول جاء فيه تعريف الحذف، وبيان شروطه، وفوائده البلاغية، وأنواعه، وأسبابه، ثم فصلت الحديث عن حذف الحروف في المبحث الثاني وتقديرها، وبيان أثر هذا الحذف على المعنى، وكان حذف الأسماء موضوع المبحث الثالث، حيث تتبعت الباحثة مواطن هذا الحذف، وكيفية تقدير المحذوف وذكر نوعه، وبيان حكم الحذف، وما يترتب عليه من دلالات المعاني، وفي المبحث الرابع عرضت الباحثة مسألة حذف الفعل، وبيان شروط حذفه، وما يمكن أن ينوب عنه، ثم وضحت الأغراض اللفظية والأغراض المعنوية لحذفه، وطبقت ذلك كله على مواطن الحذف في الديوان.

وتضمن الفصل الثاني ثلاثة مباحث:

الأول: حروف الزيادة، عرضت فيه الباحثة الحروف الأحادية البناء، وهي: الباء، واللام، والكاف، والحروف الثنائية البناء، وهي: من، وما، وأن، وإن، ولا. ووضحت مواطن زيادة هذه الحروف وأثرها على المعنى. ثم تتبعت مواطنها في الديوان وبيّنت دلالة زيادتها في الأبيات.

الثاني: التقديم والتأخير، وفيه شرحت الباحثة أسباب التقديم والتأخير، وبيّنت أغراضه البلاغية، وتناولت قضية تقديم الاسم، ومواقع هذا التقديم، وأنواعه، ومواقع تقديم شبه الجملة في الديوان، مبيّنة الحكم النحوي والجمال البلاغي لهذا التقديم.

الثالث: الفصل والاعتراض، وتمّ فيه عرض مفهوم الفصل ومفهوم الاعتراض، وبيان مواقع كلّ منهما، ومفهوم الجملة المعترضة عند البلاغيين، وأغراض الاعتراض البلاغية، ثم تتبعت

---

(١) ابن حجر العسقلاني، توالي التأسيس، ٨٥.

مواضع الفصل والاعتراض في الديوان وبيان القيمة الدلالية والجمالية لهما .

وفي الخاتمة لخصت الباحثة أهم النتائج والتوصيات التي تمخضت عن هذه الدراسة .

ثم أتبعَت الخاتمة بالفهارس الفنيّة: فهرس الآيات القرآنيّة، وفهرس الأحاديث النبويّة، وفهرس الأشعار والأراجيز.

أمّا الدّراسات السّابقة، فبعد البحث والتقصّي، لم أجد موضوعاً اختصّ بالحديث في الدّلالة النّحويّة في ديوان الإمام الشّافعيّ، لكنني عثرت على دراسات أخرى لديوانه وهي: "قراءة بلاغيّة في ديوان الشّافعيّ" قدّمها الدكتور نعمان شعبان علّون، عام ٢٠١١م في مجلة الجامعة الإسلاميّة في غزّة، واعتمدت على دراسة علوم البيان والبديع والمعاني. والدّراسة الثّانية "الجملة الظرفيّة وعوارض تركيبها في ديوان الشّافعيّ" قدّمها عماد حسن أبو دية، من جامعة الأقصى في غزّة، عام ٢٠١٣م. والدّراسة الثّالثة تناولت موضوع "الجملة الطلبية في ديوان الشّافعيّ" قدّمها فهد حسن هجرس، من جامعة الشرق الأوسط، عام ٢٠١٤م، تناول فيها الإنشاء الطلبية بجميع صيغها. أمّا الدّراسة الرّابعة فكانت بعنوان "اسم الفاعل في ديوان الشّافعيّ"، قدّمها الدكتور حسين موسى أبو جزرة، في مجلة جامعة الأقصى عام ٢٠١٥م، تناول فيها قضايا الإعلال والإبدال والقلب المكانيّ في اسم الفاعل، كما تحدّث فيه عن شروط أعمال اسم الفاعل وكيفيّة عمله. وقد استفدت من هذه الدّراسات في معرفة المصادر والمراجع التي تفيدني في بحثي. أمّا بالنسبة للدّراسات الموازية فقد عثرت على دراسة بعنوان "ديوان الرّصافيّ دراسة نحويّة دلاليّة" رسالة قدّمها الباحث ميلاد عبد السلام ميلاد للحصول على درجة الدكتوراة؛ لا شكّ في أنّ هذه الدراسة كانت معيّناً لي في التّعرف على كيفية تناول البحث وتقديمه، وترتيبه، إضافة إلى معرفة المصادر والمراجع التي تهتمّ بعلم الدلالة .

اعتمدت في هذه الدّراسة على مصادر أصيلة في النّحو العربيّ، ومنها: الكتاب لسيبويه، والكامل للمبرّد، والخصائص لابن جنّي، وشرح المفصل لابن يعيش، ومغني اللبيب وأوضح المسالك لابن هشام.

ولا يسعني إلا أن أقول أنّي بذلت من الاجتهاد والبحث، ما يستوجب على طالب العلم، وما كان ذلك إلا سعياً وراء عمل يليق بجامعة القدس العريقة، ويشرفها، فتعزّز بطلابها. ولأكون عنواناً يتشرف به أساتذتي الكرام، وأخصّ أستاذي الفاضل الدكتور يوسف الرّفاعي، صاحب القامة الشامخة في نحو العربيّة، وبوصلة المتعطّشين لعلومها. فإن كان التوفيق حليفي، فبفضل الله عزّوجلّ، ثم بفضل أصحاب الفضل عليّ، وذوي العلم وأهله، وإنّ- لا قدر الله- أخفقت، فإنّي - مهما اجتهدت- بشرّ يراوده نسيان، أو سهو على حين غفلة. وعدم الكمال سمة لا تتجرّد منها نفس بشريّة، وما أنا بمنأى عن ذلك. لكنّي أرجو من بيده خزائن التوفيق ألاّ يحرمني توفيقه، وأنا الفقيرة إليه ما حبيت .

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين